يعطي الله ﷻ النور لمن يشاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ

الله عز وجل هو الذي يعطي النور. لمن يعطيه؟ يعطيه لمن يشاء. أولئك الذين يريدهم هم أحباؤه. الله عز وجل ينوّر. عندما ينظر الناس، هناك نور جميل على وجوه الناس.

من ليس لديهم إيمان ولا يؤمنون بالله ﷻ لديهم ظلمة على وجوههم. بغض النظر عن جمال مظهرهم، فإن هذا الجمال لا علاقة له بالنور. يمكن للمرء أن يكون أسود البشرة، وإذا كان لديه إيمان، فلديه نور على وجهه. حتى عندما يكون المرء أبيض بالكامل، إذا لم يكن لديه إيمان، لديه ظلمة على وجهه. هذا النور هو نور الله ﷻ. يعطيه الله ﷻ لأحبابه الذين يؤمنون به. لا يمكن أن يأتي بالمال. يأتي بالإخلاص.

هناك بعض المسلمين الذين هم مجرد مسلمون. ليس لديهم إيمان، مسلمون فقط. الإيمان يختلف عن الإسلام. كل من ينطق بالشهادة هو مسلم. المؤمن هو من يحترم نبينا الكريم ويحبّه ﷺ، من يحب الأولياء، يذكر ويتبع المرشد. إنهم مؤمنون. البقية ليس لديهم إيمان.

هل نحن من يقول هذا؟ لا، الله يقول هذا. "قُل لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا". الإسلام ليس فقط أن تصبح مسلما. يقول لهم "لا تقولوا انكم أصبحتم مؤمنين". لم يدخل الإيمان قلوبهم بعد. عندما يدخل الإيمان القلب، يظهر النور. طالما أن الإيمان لم يدخل القلب، يمكنهم أن يتعلموا القرآن كله والحديث عن ظهر قلب، لن يأتي نور منهم. ذلك لأن الإيمان لم يدخل إلى قلوبهم. من لا يعرف إلا الفاتحة وقل هو الله (الإخلاص) ولديه إيمان في قلبه يكون لديه نور الإيمان. البعض الآخر لا يتمتع بنور الإيمان.

إنها نعمة عظيمة من الله ﷻ. يعطيها الله ﷻ لمن يشاء. الطريق المؤدي الى الله ﷻ هو بإتباع نبينا الكريم ﷺ، بحبه، بمحبة الأولياء والصحابة، بمحبة المؤمنين. لقد أعطى الله ﷻ هذا. يمكن للجميع فعل ذلك. ولكن الناس مخدوعون. يقول المسلمون "إذا قمت بذلك، ستصبح مشرك. إذا فعلت ذلك، ستصبح كافر" ويريدون منع هذا النور. بما أن الكفار لا يؤمنون بأي شيء، فهم لا يهتمون بالنور والظلمة. لا يعرفون عنها حتى. يعتقدون أنه شيء طبيعي، في حين أنه ليس طبيعيًا. الظلمة تسبب كل أنواع المشاكل للناس. حفظنا الله. الله ﷻ يزيد نورنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

كانون الثاني 2022/ 1 جمادى الثاني 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر